



علي عمر الصيعري  
ali.s15@hotmail.com

## متى يعقلون!!

يتفق العديد من المحللين السياسيين في الداخل والخارج على أن إسقاط النظام السياسي القائم في اليمن وتنحي فخامة الأخ الرئيس عن السلطة.. لن يكون سهلاً الممثل من واقع استقرار أئمة للمستجدات الميدانية، وتنسارع الأحداث وتطور مواقف في أوساط النظام السياسي بتغيير السلطة والمعارضة ( والأخيرة لم يتبق منها سوى ستة أحزاب هي قوائم أحزاب «المشترك» تسعى جاهدة وبكل الوسائل والطرق لإسقاط النظام، بينما انحاز ما يزيد عن (13) حزبا معارضا في البلد إلى جانب الأخ الرئيس وحزبه الحاكم المؤتمر الشعبي العام) ليعتلوا، في اجتماع موسع لهم برئاسة رئيس الجمهورية يوم الأحد 4 أبريل الجاري، عن تشكيل «قيادة وطنية لمواجهة التحديات التي يواجهها الوطن راهنا»، وأعلنت بدورها تمسكها بالشرعية الدستورية والديمقراطية ورفضها المطلق لكل أشكال الانقلاب التأمري عليهما وعلى وحدة الوطن وأمنه ومكاسبه وثرواته وسيادته الوطنية، وحملت -بلهجة صارمة- «المشترك» تبعات كل ما استجد ويستجد من أعمال تخريبية وإرهابية لتقويض الأمن والانقلاب على الشرعية الدستورية.

كما يرى بعض المراقبين الدوليين أنه على الرغم من أن الأمور تزداد صعبة وتعقيداً في اليمن لتضعط بدورها على الرئيس الصالح للتلحي (فورا) - كما تتوهم المعارضة - عن السلطة دون قيد أو شرط، إلا أن الائتلاف الشعبي الكبير حوله، والتأييد الشعبي الدستورية والذي تجلى في المسيرات المليونية المؤيدة له، قلب موازين توقعاتهم وأربك بدوره قادة المشترك وحلفاءهم من قوى الخارج المتربسة، والعناصر الخارجية على النظام والقانون، وأعادهم إلى المربع (صفر) وأوصلهم إلى قناعة بعيشة الاستمرار في التغريب بالشباب والدفع بهم في أتون تظاهرات الشعب والفضى، ومواصلة الاعتصامات بساحات «التغريب».

وأخيرا رأى المشترك وأزلامه في الوساطة الخليجية التي أعلن عنها الأسبوع الماضي فرصة ذهبية لتحقيق مطامعه في الوصول إلى السلطة لدى أول من رحب بها وهلل وكبر.. وكان المأمول لدى قياداتنا السياسية أن تقبل بها لولا تدخل (دولية) خليجية ضبابية المواقف كعادتها لتحول هذه الوساطة إلى ما يشبه بـ «الحكم العرفي» باشرائها إضافة البند الأول على هذه الوساطة كشرط أساسي، وهو التناحي الفوري عن السلطة، الأمر الذي دل دلالة فاضحة على تدخل تلك (الإمارة) في الشأن السيادة والشرعية الدستورية لبلادنا، وكان فخامة الأخ الرئيس محقا في رفضه لهذا التدخل وذلك التناول.

غير أن الموقف الأمريكي المعلن ظهر السبب الماضي من هذه الوساطة والقائل: «توقيت وشكل الانتقال للسلطة في اليمن يجب تحديدهما بالحوار» كان صائبا وواقعا، وهذا هو عين المنطق وجادة الصواب علما أن الوساطة الأمريكية هي الأسبق ولا تزال في سعيها لإقناع المغامرين والمقمارين من جلاوزة «المشترك» و«صائدي الجوائز» بالقبول بالحوار الوطني واحترام الشرعية الدستورية وتقييم مبادئ الديمقراطية، والاحتكام للغة الفكر والعقل والمنطق.

قال الشاعر:

الفكر جليل، متى يسلك على طرف  
ينط بالثرأء ذلك المظلم  
والعقل كالبحر، ما غيضت غواربه  
شيئا، ومنه بنو الأيام تتقرب

## قطرة الشمام



أحمد محمد راجع

## من المستفيد؟

ما زالت الأزمة السياسية في البلاد تراوح مكانها بما تفرزه من تداعيات كثيرة وخصوصا على الاستثمار وعلى حياة الناس على الأجلين البعيد والقريب.. وكلما لاحت في الأفق بارقة لبصيص أمل بالخروج منها انبرى المستفيدين من استمرارها بافتعال مشكلة هنا وأخرى هناك حتى تظل الأزمة.. على جالها واستمرار تزييف الدم اليمني الذي صار خريصا.

فكما يعرف الجميع بأن ما قبل ثلاث جمع فائتة من الشحن والتحريرض لافتعال المشكلة التي أودت بحياة عدد من الأشخاص بعد صلاة الجمعة بسبب أن جهودا سعودية وخليجية كادت تؤثني ثمارها بالخروج من الأزمة.. ف جاءت هذه الحادثة الأليمة لتعيد الأزمة إلى مربعها الأول.

ويوم الثلاثاء الفائت يتكرر نفس الأسلوب وينفس الألية.. ثم تبعه يوم الجمعة حيث جاءت حوادث القتل والجرح ردا على قرار مجلس الأمن الخليجي بتدخل دوله بصفة رسمية لإنهاء الأزمة بين فرقاء العمل السياسي في اليمن بعد اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون واتخاذهم قرار التدخل باعتبار أن اليمن عمق استراتيجي لدول مجلس التعاون وارتباط أمن هذه الدول بأمن اليمن ارتباطا لا يقبل الفكك.. فكان أن استشعر الأخوة قادة دول مجلس التعاون الخليجي مسؤولياتهم تجاه اليمن وقيامهم بواجبهم نحوه.. فقام من لا يريد لليمن الأمن والاستقرار بأفعاله في هذين اليومين بارتكاب مجزرتين الأولى بحق أناس جاؤوا بوساطة لحلولة صلح لا نذب لهم سوى سعيهم من أجل حقن الدماء كما تفعل القبائل اليمنية عند نشوب نزاع وهذه الأفعال لا يقرها شرع ولا قانون ولا عرف قبلي أو اجتماعي.. والأخري بسبب أنهم مارون في طريق عودتهم إلى منازلهم بعد أداء صلاة الجمعة في ميدان السبعين.. فهل وصل هؤلاء إلى هذه المرحلة من الحقد والمتاجرة باليمن ودماء اليمنيين؟! وهل يعي الجميع هذه المسائس بحق البلاد والعباد، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

# رأى

## راجعوا التاريخ لمعرفة اليمن

لا اعتقد مطلقاً أن من يكون العداة لليمن الاراض والانسان والدولة يخدمون ذاتهم أو يتصرفون من أنفسهم أو يمتلكون قرارهم وحريتهم، لقد أظهرت الأحداث ان اولئك مجرد ادوات تستخدم لتنفيذ اجندة لايعرفون خلفيتها ولايدركون أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. وأنهم يشعرون بحالة من النقص ويرون في اليمن تاريخا وعمقا فكريا واستراتيجيا لانظير له على الاطلاق.. ولذلك يحقدون على ذلك المجد الذي عجزت الدولارات ان تصنعه لهم، وقد استغل الاستعمار الجديد هذه الحالات النفسية المريضة ورسم مخططه الاستعماري الجديد واستخدم أصحاب النفوس المريضة سواء من أبناء اليمن او غيرهم ممن يشعرون بالنقص الذي استعصى علاجه في الحياة



د. علي مطهر العثري

سياسية.. إن الحرب النفسية التي تشنها قننا «الجزيرة» ضد اليمن لايمكن تفسيرها في اطار المهنية ومحاوله تحقيق سبق الصحفي او الاعلامي على الاطلاق.. لان ماتقوم اليمن والاقتصاديين والاجتماعية.. وأنهم يشعرون بحالة من النقص ويرون في اليمن تاريخا وعمقا فكريا واستراتيجيا لانظير له على الاطلاق.. ولذلك يحقدون على ذلك المجد الذي عجزت الدولارات ان تصنعه لهم، وقد استغل الاستعمار الجديد هذه الحالات النفسية المريضة ورسم مخططه الاستعماري الجديد واستخدم أصحاب النفوس المريضة سواء من أبناء اليمن او غيرهم ممن يشعرون بالنقص الذي استعصى علاجه في الحياة

لقد قلنا ان اليمن لم يتدخل في الشؤون الداخلية للغير وانه يحترم مبدأ عدم التدخل في شؤون الغير، وقد برهن اليمنيون على هذا التوجه منذ وقت مبكر، ولم تسجل الاحداث اي تدخل لليمن في شؤون الغير على الاطلاق.. ورغم ذلك مازلنا نجد من يتمنى زوال اليمن من خارطة العالم الجغرافيا ولم يدركوا بأنه اقوى من التآمر واعظم من العواصف وأنه قادر بابنائته احفاد

## أبو 3 شرائح..!!

مخاض عسير.. تمر به وتعاينه بلادنا كما وصفوها قديما، وآلام الطلق بدأت.. فإما أن يولد جنينا قويا، صحيحا، والبسمة تظلل وجهه البريئ، وإما يكون طفلا مشوها قبيحا بيد واحدة، وعدة أرجل، وهناك من يرى أن الوطن بعد المخاض، سيلد غولا مخيفا يربع كل حيوانات الغابة بزئيره المهيب، وغيرهم يقول بولادة مخلوق فيه شيء من جرأة الأسد، وجبن الأرنب، وخيث الثعلب.. ولا نستطيع تحديد الإجابة الواضحة الدقيقة، وإن حاولنا.. ستكون تكهّنات، لكن الإنسان السوي، في كل الحالات لا يعدم أن يكون التفاؤل رقيقه.

التكوينات المؤتمرية النائمة التي قهرتها ظروف الإقصاء والقيادات الانتهازية والمريضة.. أمهات بها الرئيس أن تصحو من النوم وتطر من سمائها الغيوم الملبدة بالهجوم، وتحافظ على الأمن والاستقرار، وأن تصدى لكل المحاولات المسيسة للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للناس، وأن تقف في وجه أشكال التخريب والنهب والتكسیر، ولا ندري هل ستحاول!! أم ستبقى على نومها وانزوائها عن تفاعلات المشهد السياسي؟! وبلادنا فيها أشياء غريبة، ومن المفارقات أن الأقلية تفرض رأيها على الأغلبية، وتمرر شرورها، وتروج لخطابها كاسية أنصاري في كل يوم، ومحدثه تشويشا على أفراد المعسكر الوحدوي.. مستندة على الأذرع الإعلامية الضخمة التي تتعامل معها مليا وخارجيا، فراجت أكاذيب واضحة وغلبت حقائق ناصحة، وسعنا تبريرات «ناعمة» لجرائم خطيرة أو انتهاكات فظيعة.

«المشترك» شغال، عمال على بطال - بتعريب اخوتنا المصريين.. ويفرز في كل دقيقة مقولات ساخنة.. وشعارات «لايه».. وعبارات لاذعة.. وتهكمات صارخة.. وبيانات مخيفة. التراخي والتساهل وتبييع القضايا، وتقريب الشلة أو الشلل الفاسدة.. أثر سلبا على انخفاض أداء المؤتمر، وتراجع دوره القيادي، حتى صار البعض يجل من انتماؤه إلى هذا الحزب الوحدوي الكبير، ولا يستطيع أن يشتري إحدى صحفه، ولا يملك الجرأة أن يتصفح العناوين فقط إن وجدت

الصحة تنفع - وإن كانت متأخرة - في ترميم النفوس، وراب الصدع، وتضييق مساحات الاختلاف.. والانتعاش الراسخ أن الوطن اليمني الكبير يئن من جراح أزمة خطيرة مما يحفز على تضافر الجهد، واطلاق الطاقات، والمصادقية في الولاء، وطرح



أحمد مهدي سالم

الآراء والمبادرات، وتقنيد المزا عم والتقولات المذكية للفتن والاضطرابات وتأجيج نيران الاحترابات، ومحاوله المخاطبة الحكيمة والناصحة للعقلاء والشرفاء في المعسكر الآخر على أمل الوصول الى القواسم المشتركة، والتخفيف من حدة الاحتقان، وتدوير الحواجز والأسلاك الشائكة التي تغلق منافذ الحوار، وتند مبادرات الخروج من الأزمة الراهنة، وإذا كان هناك اخفاق في المحاولة الأولى فليس عيبا تكرار المحاولات، وطرق الأبواب، والمرافعة على صوت العقل، وقد قال الشاعر قديما عن فلاح ونجاح من يصبر ويكتر من محاولة قرق الأبواب الموصدة:

أخلق بذئ اللب أن يحظى بحاجته  
ومدمن القرق للأبواب أن يلجا

قبل الختام  
ساحة التغيير صدق من وصفها بساحة التغريب، فقد غاب ويغيب عنها صائب التفكير، وحسن التدبير، وبقاوة الضمير، وصادق التعبير، وعقلانية القراءة لما بعد التغيير، وكرة التدمير لمقومات الوطن الكبير، وعدم استيعاب الى أين البلاد تسير؟! في ظل هذا الشر المستطير والاضطراب على هذا الحال المرير.

إيماءة  
المسيرة المهيبه الضخمة لجمعة «الوفاق»، أرغمت الثغابين على العودة الى ججورها، والنشيطين الى مقامها، عدا قلة ما زال مصدومة.

### آخر الكلام:

قال البخري:

رزين اذا القوم خفت حلومهم  
وقور اذا ما حدث الدهر أجلبا  
فتى لم يضع وجه حزم ولم يبت  
يلاحظ اعجاز الامور تعقبا

## الشباب وجرائم «الاخوان»

يحرم كل ما يقوم به هؤلاء الشباب من جريمة بحق الوطن والأجيال القادمة.. معتقدين أنهم «ينفذون أوامر الله سبحانه وتعالى وتعاليم السنة النبوية الشريفة»..

منظر مؤلمة نشاهدها اليوم في مدينة عدن تحديدا التي حولها فخامة الرئيس القائد الى عروس الجزيرة والخليج في دورة خليجي عشرين وبعثت كل القادمين إليها ينهبون بسحرها وجمال مناظرها وعزيمتها وإرادة شبابها في التمسك برفع شأنها.. أين اليوم هذه العزيمة وهذا الحب لعدن؟! من حول حب وعشق البحر والشواطئ والمنزهات الرائعة الى ساحات خراب تدمي القلوب.. إن شبابها هم من يعملون بها كل هذا.. لا أقول كل شباب عدن بل من سلكوا طريق الشيطان، وأخذت عناصر التطرف بأيديهم وقبيلها عقولهم الى هذا الطريق.

قلبي على الوطن ليس من أعدائه لأننا قادرون على مواجهتهم وهم يعملون ذلك جيدا بل من أنفسنا المتجتمعة في هؤلاء الشباب الثائمين صباحا في خيام «الاعتصامات» وعند الظهيرة يصحون ليستلموا مبالغ مقابل تخريب الوطن.

ويبقى السؤال الكبير الذي أوصلني وبقينا الكثير من أبناء شعبنا المصدومين بالأزمة وأجندتها الخارجية: من أوصل هؤلاء الشباب الى هذا النفق المظلم والخطير؟! وأين نحن في المؤتمر الشعبي العام من هؤلاء الشباب وأقصم مراقبتهم وتوفير احتياجاتهم التعليمية وقبلها المعيشية وظروف مناسبة لهم في الانخراط بالمجتمع بدلا من تركهم فريسة سهلة «للوحوش الأدمية» التي لا تخاف الله، لا في الوطن ولا في أبنائه خاصة شبابيه.



إقبال علي عبدالله

اسقاط النظام ورحيل الرئيس علي عبدالله صالح من السلطة والبلاد!!... عجباً أن نسقم هذا الرد الوشحي والبلبل حد السخافة من شباب أغلبهم لم يتجاوزوا العقد الثاني من العمر.. أي أنهم ولدوا وتربوا في زمن قيادة الرئيس علي عبدالله صالح للبلاد.. لم يعرفوا الوطن كيف كان قبل انتخاب الرئيس صالح قبل ثلاثة عقود.. فقط يشاهدون اليوم المنجزات من طرقات وخدمات صحية وتعليمية واجتماعية وينقلون بين كل أرجاء الوطن بكل حرية دون حواجز الخوف.. لم يحاولوا أن يسرعوا من أجدادهم وأبائهم كيف كانوا يعيشون في زمن مقسم يسيطر عليه ثالث الفقر والجهل والفرص.

أقول ذلك بعدما شاهدت مأساة ما فعله هؤلاء الشباب في شوارع عدن التي نهبت وخربت حتى البلاط وأعمدة النور الحديثة وأسلاك الكهرباء والتي سرقت بدافع وتحريض من عناصر «الاصلاح» الذين يغذون هؤلاء الشباب «الأبرياء» بأفكار معادية للوطن وحتى للدين الاسلامي الحنيف الذي

## الخوف ان تطل الثعابين برؤوسها

ماذا سيكون نصيبهم؟ وقبل ان يحدث احد هذه الاحتمالات المتوقعة والتي تمنحني ان لا يحدث أي منها وقبل ان يعلن الرئيس -حفظه الله- تنحيه عن الرئاسة يجب ان يوثق بماضن ويكفل لليمن بديمومة الوحدة والنظام الجمهوري والحفاظ عليها وعلى سلامة اراضي الجمهورية من الانقسام والتجزؤ

الانفصال وقيام دولة الجنوب العربي الانفصالية كما انه لا يستبعد ان يعلن الحوثة العصيان والانشقاق مرة اخرى وعلان قيام دولة الأئمة في صعدة وما جاورها من المحافظات وماذا بقي لاخوان المسلمين والاعداء في الخارج من الدول الطامعة بخيرات اليمن النفطية والمعدنية ياترى!

### عبدالله صالح الحاج

من المتوقع ان تطل الثعابين برؤوسها فور اعلان الرئيس التنحي عن كرسي الرئاسة وتصبح اليمن والوحدة ذبيحة يتقاسمها الاعداء من الداخل والخارج ومن المتوقع والاكثر احتمالا وقوعه ان يعلن الحراك والاشتراكي



فيصل الصوفي

## إنه أفضل وقت لمعرفة رجال الدين

أثبت رجال الدين في هذه الفترة التي تسيس فيها الجميع أنهم كانوا متدينين بلا استقامة، وهذا يكفي لعدم الثقة بهم، وأغنى بذلك الذين يطوعون الدين لخدمة السياسة على ما فيها من حيل ومقدارة.. فكل ما كانوا يقولون للناس باسم الدين نسفوه باسم الدين، بل انتقلوا الى الضد وباسم الدين أيضا.

الكذب صار مباحاً.. والشائعات التي كانوا يحذرون منها صاروا يصنعونها صناعة.. طاعة ولي الأمر الذي كان واجبا شرعا صار محرما شرعا دون ان يتغير شيء في ولي الأمر، سوى أنهم هذه المرة انغمسوا في السياسة.

كانوا يقولون ان طاعة الوالدين واجبة في غير معصية، وان الرسول قال لأحد الشباب أدبك والدين ورعايتك لهما جهد في سبيل الله.. فمنعه الخروج مع الخارجين لمجاهدة المشركين في احدى الغزوات.. اليوم يقولون للاطفال وللشباب لاتطيعوا الآباء والأمهات اذا نصحوكم بعدم المشاركة في الاعتصامات والمظاهرات، بل اعصومهم في هذا الأمر واهجروهم هجرا غير جميل.

الله يقول: «وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا» وهم اليوم سلبو من الله مساجده ليدعوا من فوق منابرهم لكل ماسوي الله ولا يشعروا الله الى قبل شهرين كانوا يراوغون حول الازهاب ويتخذون انصاف مواقف، واليوم يتظاهرون في الدفاع عن الازهاب ويبرون افعال تنطيم القاعدة الازهابية بشتى الطرق القبيحة والمفضوحة.

هذا وغيره كثير.. يفعلونه ويقولونه باسم الله وكتابه ورسوله وسنته.. هكذا بهذه العمومية والجرأة.. وهم بذلك يريدونكم كم هم مؤهلون وجاهلون لتسخير الدين لخدمة أغراضهم السياسية ومصالحهم الدنيوية.. حلوا الدين كل اقدارهم ولطخوا الشريعة الاسلامية بمفاسدهم السياسية، وصيروا الله ورسوله تابعين لهم.

لقد شعرت بالامتنان وأنا اقابل نساء ورجالا الإدراك أن اليمن تواجه اليوم أزمة حادة وكبرى وغير مسبوقه وتدخلها أحداث غاية في الخطورة بانعكاساتها السلبية على الوطن والشعب حاضر ومستقبلا وان استمرار هذه الأوضاع سيلحق بالغ الضرر بهذا البلد وأبنائه جميعا دون استثناء أو تمييز لأحد.. إن الأوضاع والظروف التي تمر بها البلاد في الوقت الراهن تتطلب بصورة عاجلة تغليب الحكمة اليمنية في جميع الاطراف خاصة التيارات السياسية والحزبية بمختلف الأوان طيفها، أولا بالقرار بحجم هذه الأزمة وخطرها الكبير على الوطن وأبنائه والاتفاق الجماعي الكامل على ذلك، ونسعى بهذا المدخل الحقيقي والصحيح والجاد للوصول الى الحلول وتجاوز الأزمة، حيث لم يعد الآن ما يحول أو يمنع جلوس الجميع على طاولة الحوار وبحث كل المشكلات والقضايا بمسؤولية وطنية وشفافية كاملة حتى يتم التوصل الى الحلول والمعالجات التي تصون اليمن من الفتن والأزمات وتحقق دعاء أبنائه وتحقق أمنه واستقراره ووحدته وسلمه الاجتماعي من كل الشرور والمخاطر التي تحدى به اليوم أكثر وكبير من أي تحديات واجهته في تاريخه الحديث.. من المؤسف جدا في هذه المرحلة العصيبة أن تنزع بعض الاطراف تحديداً أحزاب اللقاء المشترك التي لا تزال هذه الأزمة بصورة رخصتة لتأزم الحياة السياسية وتأجيج الأوضاع أكثر مما هي عليه التزاما بنهجهم وسلوبهم الذي دأبوا عليه دائماً في السابق عبر محطلات عدة من التحزيب والمحن التي واجهت الوطن والشعب والتي كانوا من خلالها وعلى الدوام يمترسون وراء سيانزبوهات يعدونها سلفا ويسعون الى تعميمها على الوطن كما يفعلون اليوم بتسعين نار الأزمات ورفض مبدأ الحوار وأية مبادرات أو وساطات مهما كانت عقلانيته وصوابيتها تأتي من الطرف الآخر، الذي يقدم التنازل لتلو التنازلات الى إيماناً وحرصاً منه على أمن واستقرار البلاد، بينما نجدهم دائماً على النقيض من ذلك لا يهتمهم شيء سوى مصالحهم الحزبية والشخصية الضيقة حتى وإن كانت على حساب أمن واستقرار البلاد وبالانقلاب على الديمقراطية والوحدة لتحقيق غاياتهم ومآربهم بالوصول الى السلطة وكريسي الحكم دون أن يدركوا بوغي أو بغير وعي أن الطريق الى ذلك هي واحدة لا تعرف الالتواء والتأمر والانقلابات ولكن عبر الانتخابات الحرة والنزيهة وعبر صناديق الاقتراع التي يمثل فيها الشعب ويقول عبرها كلمته الفصل وتحديد اختياراته، لأنه هو من اختار الديمقراطية نهجاً واسلوباً للحكم والتداول السلمي للسلطة لا تنازل أو لا تراجع عنه مهما كانت الظروف والأوضاع والمتغيرات.

## «الاخوان» يقودون انقلاباً على الشرعية

أحمد عبدالعزيز

أي وطني غيور ومخلص لبلادك يدرك تمام الإدراك أن اليمن تواجه اليوم أزمة حادة وكبرى وغير مسبوقه وتدخلها أحداث غاية في الخطورة بانعكاساتها السلبية على الوطن والشعب حاضر ومستقبلا وان استمرار هذه الأوضاع سيلحق بالغ الضرر بهذا البلد وأبنائه جميعا دون استثناء أو تمييز لأحد.. إن الأوضاع والظروف التي تمر بها البلاد في الوقت الراهن تتطلب بصورة عاجلة تغليب الحكمة اليمنية في جميع الاطراف خاصة التيارات السياسية والحزبية بمختلف الأوان طيفها، أولا بالقرار بحجم هذه الأزمة وخطرها الكبير على الوطن وأبنائه والاتفاق الجماعي الكامل على ذلك، ونسعى بهذا المدخل الحقيقي والصحيح والجاد للوصول الى الحلول وتجاوز الأزمة، حيث لم يعد الآن ما يحول أو يمنع جلوس الجميع على طاولة الحوار وبحث كل المشكلات والقضايا بمسؤولية وطنية وشفافية كاملة حتى يتم التوصل الى الحلول والمعالجات التي تصون اليمن من الفتن والأزمات وتحقق دعاء أبنائه وتحقق أمنه واستقراره ووحدته وسلمه الاجتماعي من كل الشرور والمخاطر التي تحدى به اليوم أكثر وكبير من أي تحديات واجهته في تاريخه الحديث.. من المؤسف جدا في هذه المرحلة العصيبة أن تنزع بعض الاطراف تحديداً أحزاب اللقاء المشترك التي لا تزال هذه الأزمة بصورة رخصتة لتأزم الحياة السياسية وتأجيج الأوضاع أكثر مما هي عليه التزاما بنهجهم وسلوبهم الذي دأبوا عليه دائماً في السابق عبر محطلات عدة من التحزيب والمحن التي واجهت الوطن والشعب والتي كانوا من خلالها وعلى الدوام يمترسون وراء سيانزبوهات يعدونها سلفا ويسعون الى تعميمها على الوطن كما يفعلون اليوم بتسعين نار الأزمات ورفض مبدأ الحوار وأية مبادرات أو وساطات مهما كانت عقلانيته وصوابيتها تأتي من الطرف الآخر، الذي يقدم التنازل لتلو التنازلات الى إيماناً وحرصاً منه على أمن واستقرار البلاد، بينما نجدهم دائماً على النقيض من ذلك لا يهتمهم شيء سوى مصالحهم الحزبية والشخصية الضيقة حتى وإن كانت على حساب أمن واستقرار البلاد وبالانقلاب على الديمقراطية والوحدة لتحقيق غاياتهم ومآربهم بالوصول الى السلطة وكريسي الحكم دون أن يدركوا بوغي أو بغير وعي أن الطريق الى ذلك هي واحدة لا تعرف الالتواء والتأمر والانقلابات ولكن عبر الانتخابات الحرة والنزيهة وعبر صناديق الاقتراع التي يمثل فيها الشعب ويقول عبرها كلمته الفصل وتحديد اختياراته، لأنه هو من اختار الديمقراطية نهجاً واسلوباً للحكم والتداول السلمي للسلطة لا تنازل أو لا تراجع عنه مهما كانت الظروف والأوضاع والمتغيرات.

## الإخوان» يقودون انقلاباً على الشرعية

أي وطني غيور ومخلص لبلادك يدرك تمام الإدراك أن اليمن تواجه اليوم أزمة حادة وكبرى وغير مسبوقه وتدخلها أحداث غاية في الخطورة بانعكاساتها السلبية على الوطن والشعب حاضر ومستقبلا وان استمرار هذه الأوضاع سيلحق بالغ الضرر بهذا البلد وأبنائه جميعا دون استثناء أو تمييز لأحد.. إن الأوضاع والظروف التي تمر بها البلاد في الوقت الراهن تتطلب بصورة عاجلة تغليب الحكمة اليمنية في جميع الاطراف خاصة التيارات السياسية والحزبية بمختلف الأوان طيفها، أولا بالقرار بحجم هذه الأزمة وخطرها الكبير على الوطن وأبنائه والاتفاق الجماعي الكامل على ذلك، ونسعى بهذا المدخل الحقيقي والصحيح والجاد للوصول الى الحلول وتجاوز الأزمة، حيث لم يعد الآن ما يحول أو يمنع جلوس الجميع على طاولة الحوار وبحث كل المشكلات والقضايا بمسؤولية وطنية وشفافية كاملة حتى يتم التوصل الى الحلول والمعالجات التي تصون اليمن من الفتن والأزمات وتحقق دعاء أبنائه وتحقق أمنه واستقراره ووحدته وسلمه الاجتماعي من كل الشرور والمخاطر التي تحدى به اليوم أكثر وكبير من أي تحديات واجهته في تاريخه الحديث.. من المؤسف جدا في هذه المرحلة العصيبة أن تنزع بعض الاطراف تحديداً أحزاب اللقاء المشترك التي لا تزال هذه الأزمة بصورة رخصتة لتأزم الحياة السياسية وتأجيج الأوضاع أكثر مما هي عليه التزاما بنهجهم وسلوبهم الذي دأبوا عليه دائماً في السابق عبر محطلات عدة من التحزيب والمحن التي واجهت الوطن والشعب والتي كانوا من خلالها وعلى الدوام يمترسون وراء سيانزبوهات يعدونها سلفا ويسعون الى تعميمها على الوطن كما يفعلون اليوم بتسعين نار الأزمات ورفض مبدأ الحوار وأية مبادرات أو وساطات مهما كانت عقلانيته وصوابيتها تأتي من الطرف الآخر، الذي يقدم التنازل لتلو التنازلات الى إيماناً وحرصاً منه على أمن واستقرار البلاد، بينما نجدهم دائماً على النقيض من ذلك لا يهتمهم شيء سوى مصالحهم الحزبية والشخصية الضيقة حتى وإن كانت على حساب أمن واستقرار البلاد وبالانقلاب على الديمقراطية والوحدة لتحقيق غاياتهم ومآربهم بالوصول الى السلطة وكريسي الحكم دون أن يدركوا بوغي أو بغير وعي أن الطريق الى ذلك هي واحدة لا تعرف الالتواء والتأمر والانقلابات ولكن عبر الانتخابات الحرة والنزيهة وعبر صناديق الاقتراع التي يمثل فيها الشعب ويقول عبرها كلمته الفصل وتحديد اختياراته، لأنه هو من اختار الديمقراطية نهجاً واسلوباً للحكم والتداول السلمي للسلطة لا تنازل أو لا تراجع عنه مهما كانت الظروف والأوضاع والمتغيرات.

